الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ١٠ نيسان ٢٠١٨ | الموافق ٢٣ رجب ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٨٧٥ السنة الثانية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 10, 2018 | No. 2875 | 12th year

«الفيفا» يوافق على استقالة اتحاد الكرة السوري

| محمد قرقورا

أكد رئيس الاتحاد الرياضي العام اللواء موفق جمعة لـ«الوطن» أمس أن الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، قبل استقالة اتحاد كرة القدم السوري برئاسة صلاح رمضان وكلف أمين عام الاتحاد مازن دقوري لتشكيل لجنة مؤقتة للإشراف على انتخاب اتحاد كرة قدم جديد خلال شهر وفق المادة ٢٨ من النظام الأساسي لاتحاد كرة القدم.

وقدم اتحاد كرة القدم استقالته قبل شهر امتثالاً لمطالب الشارع السوري الذي رفض توقيع اتفاقية تعاون مع قطر.

ووفق قرار «الفيفا»، لن تكون هناك لجنة مؤقتة لإدارة شؤون الاتحاد السوري برئاسة العميد حاتم الغايب كما أشيع.

داعش جنوب العاصمة حانت ساعة الرحيل

| موفق محمد

رجح أمين سر تحالف فصائل المقاومة الفلسطينية خالد عبد المجيد، أن يتم إنهاء ملف وجود تنظيم داعش الإرهابي في أحياء جنوب دمشق عبر «تسوية» لأنه «لا قدرة للتنظيم على مواجهة عسكرية».

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال عبد المجيد في إشارة إلى قرب ساعة الصفر لإنهاء وجود تنظيم داعش «أزفت الساعة وانشق القمر»، وتابع: «جنوب دمشق هو التالي في قطار المصالحات أو العمل العسكري لإنهاء الوجود المسلح في كامل دمشق وريفها في قرار لا رجعة فيه».

وأشار إلى فصل ملف الحجر الأسود واليرموك والتضامن عن ملف بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم.

عدوان إسرائيلي على مطار «التيفور» وسورية تتصدى وتحذر

مخطوفو دوما إلى الحرية والأهالي يتجمعون بحثاً عن معلومات حول ذويهم

| الوطن – وكالات

على طريق استعادة كامل محيط العاصمة من آخر إرهابي عبث بأمنها وأرهب أهلها، استكمل الجيش العربي السوري إخراج ميليشيا «جيش الإسلام»، توازياً مع تحرير من تبقى من مختطفين، بعد أن سجل خروج حافلة واحدة لهم أول من أمس، على أمل خروج المزيد، في وقت كان فيه المئات من ذويهم يتجمعون بانتظار أبنائهم، لإغلاق أحد أكثر الملفات إيلاماً من عمر الحرب على البلاد والذي راح ضحيته آلاف الشهداء على طريق تحرير المخطوفين من يد الإجرام والإرهاب.

وأمس تجمع المئات من أهالي المختطفين سلمياً في عدد من شوارع العاصمة، مطالبين بمعرفة مصير أبنائهم، في وقت أكد فيه مصدر رسمي أن كل مخطوفي دوما سيتم إطلاق سراحهم (أمس) الإثنين انطلاقاً من التزام الدولة بوعدها.

المصدر أكد أنه لن يبقى مخطوف واحد على قيد الحياة داخل دوما لن يتم إطلاق سراحه (ليلة الإثنين)، وجثامين الشهداء سيتم تسليمها من قبل الإرهابيين بعد خروج المخطوفين.

وأكد المصدر لـ«الوطن»، أن كل الكلام عن إخراج مختطفين مخدرين برفقة الإرهابيين غير صحيح، وخصوصاً أن تفتيشاً دقيقاً يجري لجميع الحافلات من قبل لجان مشتركة، علماً أن قافلة المسلحين الموجودة على الطريق الدولي لن تتحرك حتى وصول حافلة للمختطفين.

المصدر أشار إلى أن الاتفاق ينص على تسليم الجثامين وتحديد أماكن الدفن، وأن لا تأخير في خروج حافلات المختطفين، لأن الاتفاق نص على إخراجهم بالتوازي مع إخراج الإرهابيين، بنسبة وتناسب تنسجم مع الأعداد، مع العلم أن عدد الإرهابيين وعائلاتهم الذين سيخرجون من دوما هو ٤٠ ألفاً تقريباً، على حين عدد المختطفين هو أقل من ٢٠٠.

وبحسب المصدر فإن الأعداد التي كان يتم الحديث عنها للمخطوفين مبالغ فيها، وذلك بسبب عمليات إعدام نفذتها العصابات الإرهابية بحق أعداد منهم، كما استشهد آخرون نتيجة قلة الغذاء وحفر الخنادق والأنفاق، إضافة إلى أن إرهابيي ميليشيا «جيش الإسلام» كانوا يبالغون بالأعداد التي ذكروها للجان المصالحة لتحسين وضعهم في أي تسوية.

وختم المصدر حديثه بالإشارة إلى أن هذه القضية شكلت على الدوام الشغل الشاغل للدولة، وخاض الجيش معارك عديدة لاسترجاع المخطوفين وقدم دماء طاهرة في سبيل هذه القضية.

إلى ذلك، قالت وكالة «سانا»: إنه تم تجهيز ٣١ حافلة تقل المئات من مسلحي ميليشيا «جيش الإسلام» وعائلاتهم لإخراجها من دوما عبر ممر مخيم الوافدين، ولفتت إلى أن الحافلات التي تقل المسلحين وعائلاتهم يتم تجميعها في نقطة محددة على أوتستراد حرستا، بانتظار تجهيز المزيد من الحافلات لنقلها دفعة واحدة في وقت لاحق إلى جرابلس بإشراف الهلال الأحمر العربي السوري.

وظهرت أعمدة من الدخان في سماء مدينة دوما، إضافة إلى سماع أصوات انفجارات ناجمة عن تفجير وإحراق مسلحي الميليشيا لمقراتهم ووثائقهم ومستودعات أسلحتهم وذخيرتهم داخل المدينة، وذلك في محاولة لطمس علاقاتهم وارتباطاتهم مع القوى الخارجية المعادية للسوريين.

تفاصيل المشهد الأخير لطرد الإرهاب من الغوطة الشرقية، زاحمتها أمس تداعيات العدوان الإسرائيلي على مطار «التيفور» العسكري، والذي استغلت فيه تل أبيب مساحة التوتر الدولي والإقليمي الحاصلة على خلفية مسرحيات الكيميائي، فنفذت عدوانها فجر أمس على المطار في ريف حمص الشرقي، لتتصدى لها الدفاعات الجوية السورية وتسقط معظم الصواريخ.

مصدر عسكري قال: إن «طائرات إسرائيلية من طراز «إف ١٥» اعتدت فجر (الإثنين) بعدة صواريخ أطلقتها من فوق الأراضي اللبنانية على مطار التيفور، ما أدى إلى ارتقاء شهداء ووقوع جرحى».

دمشق وعبر وزارة الخارجية والمغتربين حذرت في رسالة وجهتها إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن من التداعيات الخطيرة للاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية، ودعم إسرائيل المستمر للتنظيمات الإرهابية، مؤكدة أن العدوان الإسرائيلي ما كان ليتم لولا الدعم اللامحدود الذي تقدمه الإدارة الأميركية لهذا الكيان.

وعلى حين أصر كيان الاحتلال على نفي تورطه بالعدوان، أكدت وزارة الدفاع الروسية أن «سلاح الجو الإسرائيلي هو من قام بتنفيذ الغارة».

محررون من الدفعة الأولى من مخطوفي دوما في قصر الفيحاء الرياضي أول من أمس (تصوير: طارق السعدوني)

تركيا تستدعي قادة ميليشياتها سراً لـ«ترتيب» عملية عسكرية

| حلب – الوطن

استدعت أنقرة وبشكل سري قادة الميليشيات التي تحالفت معها في عملية «غصن الزيتون»، والتي توقفت بالسيطرة على عفرين، وذلك لإطلاعهم على خطط نظام رجب طيب أردوغان بشأن الترتيب لإطلاق عملية عسكرية جديدة مرتقبة في الشمال السوري.

وقالت مصادر معارضة مقربة من ميليشيات «درع الفرات» و«الجيش الحر» لـ«الوطن»: إن قادتها استدعوا السبت الفائت على عجل إلى أنقرة، للاجتماع مع مسؤولين في الجيش والاستخبارات والرئاسة التركية من دون ورود معلومات عن الأسباب الموجبة لذلك.

وتوقعت المصادر أن يكون نظام أردوغان على وشك إطلاق عملية عسكرية جديدة سيعلن عن وجهتها، لأن أنقرة شهدت اجتماعاً مماثلاً استدعي إليه قادة الميليشيات أنفسهم قبل الإعلان عن «غصن الزيتون» وإطلاقها في ٢٠ كانون الثاني الماضي، ولم تستبعد أن يقف وراء الاجتماع عمل عسكري للجيش التركي بمؤازرة الميليشيات المسلحة في ريف حلب الشمالي الشرقي وربما في إدلب.

ورجح خبراء عسكريون متابعون لعملية «غصن الزيتون» لـ«الوطن» أن هدف الاجتماع مع قادة الميليشيات ضبط تصرفاتهم في عفرين على خلفية عمليات السلب والنهب المنظمة التي قاموا بها في المدينة، ولوقف نشوب اقتتال جديد فيما بينهم في عفرين وإعزاز لتقاسم المسروقات ومناطق النفوذ.

وأوضح الخبراء أن الظرف السياسي والميداني غير مناسب حالياً لإطلاق عملية عسكرية تركية جديدة في المنطقة من دون توافق أنقرة مع موسكو وطهران الرافضتين لتوسيع عمليات الجيش التركي في الشمال السوري وخصوصاً في تل رفعت التي غدت في عهدة الجيش العربي السوري على حين وسع الأميركيون قواعدهم العسكرية في منبج وانضم لهم الفرنسيون للحؤول دون تحرك عسكري تركي باتجاهها.

واستشهد الخبراء بتصريح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس والذي قال: إن «أبسط طريقة لتطبيع الوضع في عفرين هو إعادتها لسيطرة دمشق»، وكذلك بتصريح وزير الدفاع الإيراني العميد أمير حاتمي لتلفزيون «روسيا اليوم» أمس بأن على تركيا احترام وحدة الأراضي السورية وسيادتها الوطنية وأن الدول التي دخلت سورية من دون التنسيق مع حكومتها «عليها مغادرة الأراضي السورية ما يعني أن الدولتين الضامنتين لاتفاقات «أستانا» ترفضان أي عملية عسكرية جديدة قد تعقد الوضع في المنطقة.

نهاية القانون الدولي

تيري ميسان

تساءل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر الأمن الدولي الذي انعقد في موسكو بالقول: هل يأمل الغربيون فعلاً بالتخلص من القيود التي يفرضها عليهم القانون الدولي؟

لقد روجت واشنطن على مدى السنوات الأخيرة، لمفهوم «القطب الأوحد»، وضرورة تلاشي القانون الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة، أمام جبروت الولايات المتحدة.

وتأسيساً على ذلك، هاجم الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون يوغسلافيا في انتهاك صارخ للقانون الدولي، ثم فعل جورج بوش الابن الشيء نفسه ضد العراق، واقتفى أثرهما باراك أوباما ضد ليبيا وسورية، أما دونالد ترامب فلم يخف يوماً ريبته تجاه القوانين فوق الوطنية.

يقول لافروف في إشارة لنظرية سيبروفسكي: «لدينا انطباع واضح بأن الأميركيين يحاولون الحفاظ على حالة من الفوضى، المسيطر عليها في هذا الفضاء الجيوسياسي الشاسع، الشرق الأوسط، على أمل استخدامها لاحقاً لتبرير الوجود العسكري الأميركي في المنطقة من دون حدود زمنية، والترويج لأجندتهم الخاصة».

كما أن المملكة المتحدة أخذت، هي الأخرى، راحتها مع القانون الدولي، حين قامت في الشهر الماضي باتهام موسكو في «قضية سكريبال» من دون أدنى دليل، ومحاولة جمع أغلبية حولها في الجمعية العامة للأمم المتحدة بهدف طرد روسيا من مجلس الأمن.

من الواضح أنه سيكون من الأسهل على الأنغلوسكسونيين صياغة القانون من جانب واحد، من دون الحاجة للأخذ بعين الاعتبار رأي مخالفيهم.

لا تعتقد موسكو أن لندن اتخذت مثل هذه المبادرة من تلقاء نفسها، لأنها تعتبر أن واشنطن هي التي تقود حلبة الرقص حتى الآن.

لقد أدت «عولمة القيم الأنغلو سكسونية» إلى نسيان فضيلة الشرف، وتمجيد الربح، بحيث أصبحت تُوزن مقترحات أي دولة، بمكيال التقدم الاقتصادي في بلدها.

مع ذلك، شذّت ثلاث دول في السنوات الأخيرة عن تلك القاعدة، وتم الاستماع إليها على أساس مقترحاتها، وليس وفقاً لتطور اقتصادها، كإيران في عهد الرئيس محمود أحمدي نجاد، وفنزويلا في ظل الرئيس هيغو شافيز، والكرسي الرسولي في الفاتيكان.

وهكذا قفز مصطلح «الاتصالات» كتسمية جديدة، وحل مكان كلمة « بروباغندا» في العلاقات الدولية.

ومن وزير خارجية أميركا، الذي لوّح ذات يوم بأنبوبة تحتوي على سائل جمرة خبيثة مزيفة، إلى وزير خارجية بريطانيا الذي كذب مؤخراً في الحديث عن أصل وفصل نوفيتشوك سالزبوري، حاولت الأمم المتحدة خلال السنوات الأولى من تأسيسها، حظر «بروباغندا الحرب»، لكنها تشهد اليوم على انخراط بعض أعضاء مجلس الأمن الدائمين فيها.

الأسوأ، هو ما حصل عام ٢٠١٢، حين تمكنت واشنطن من تعيين واحد من أردأ صقور إدارتها، وهو جيفري فيلتمان، بوصفه الرجل الثاني في المنظمة الأممية، فصارت الحروب تنظم وتدار منذ ذلك التاريخ في نيويورك، من داخل المؤسسة، التي يفترض بها أن تبذل قصارى جهدها لمنع وقوعها.

تتساءل روسيا في الوقت الحالي عن الإرادة المحتملة للغربيين في الذهاب إلى تجميد الأمم المتحدة، وفي هذه الحال سيترتب عليهم خلق مؤسسة بديلة، غير أنه لن يكون هناك منتدى آخر يسمح للكتلتين بالحوار فيما بينهما.

تماماً حين يتحول المجتمع إلى فوضى، يصبح فيها الإنسان ذئباً لأخيه الإنسان، وعندما يُحرم هذا المجتمع من الحقوق، سيتحول العالم برمته إلى ساحة قتال، فيما لو تخلى عن القانون الدولي.

مجلس الأمن يجتمع مرتين لمناقشة «فبركة» الكيميائي

موسكو: ملتزمون تجاه دمشق بحال وقوع عدوان أميركي عليها

| الوطن – وكالات

على وقع الفبركة الكيميائية المكررة، اجتمع مجلس الأمن مرتين في يوم واحد، على أمل إيجاد ذريعة بحث الغرب عنها طويلاً لاستدراج تدخل عسكري، ينقذ ما يمكن إنقاذه من مشروعه المتهاوي، وعلى حين جددت موسكو تحذيراتها من العواقب الوخيمة المنتظرة لأي اعتداء، أعادت التذكير بالتزاماتها تجاه حليفتها دمشق في حال حدوث عدوان أميركي عليها.

المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، اعتبر أنه «من الخطير استخلاص أي استنتاجات دون الحصول على معلومات كافية»، وأشار إلى أن الرئيس فلاديمير بوتين ووزارة الدفاع الروسية سبق أن حذرا من سير التحضيرات للقيام باستفزازات كهذه في المنطقة.

وقال: «الوضع متوتر حقاً، لقد سمعنا تصريحات بالتهديدات، لا يسعنا إلا أن نأمل في أن تتبع الدول الثالثة نهجاً متوازناً والابتعاد عن أي أعمال قد تؤدي إلى زعزعة استقرار الوضع في سورية، الوضع هش بالفعل بما فيه الكفاية».

بدوره قال وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف: إن لدى بلاده التزامات تجاه دمشق في حال حدوث عدوان أميركي على الأراضي السورية.

وفي مؤتمر صحفي له أشار لافروف إلى أن «موسكو لا تعارض إجراء تحقيق في مزاعم حدوث هجوم كيميائي، مستغرباً كيف استطاع الرئيس الأميركي ونظيره الفرنسي بهذه السرعة، تبادل الأدلة على استخدام الأسلحة الكيميائية»! لافتاً في الوقت ذاته، إلى أن الخبراء الروس وممثلي الهلال الأحمر السوري لم يجدوا هناك أي أثر لاستخدام الكلور وأي غازات أخرى.

كلام الوزير الروسي أكده المركز الروسي للمصالحة في سورية، الذي أشار إلى أن تحقيقات أجراها الخبراء العسكريون الروس في مدينة دوما، أثبتت غياب أي آثار لاستخدام سلاح كيميائي هناك.

وقال المركز في بيان نشرته وزارة الدفاع الروسية أمس: «إن فحوصات المرضى الذين يتلقون العلاج في مستشفيات المدينة والتي قام بها أطباء عسكريون روس لم تكشف عن آثار تعرضهم لتأثير أي مادة سامة».

إلى ذلك وفي وقت لاحق وقبيل عقد جلستي مجلس الأمن، قالت مصادر حكومية أميركية أمس، وفق وكالة «رويترز»: إن التقييم الأولي للحكومة الأميركية يشير إلى استخدام غاز أعصاب في الهجوم الكيميائي بمدينة دوما، لكن الأمر يتطلب المزيد من الأدلة لتحديد نوع الغاز.

وذكرت المصادر أيضاً، أن الحكومة الأميركية «لم تحدد بشكل حاسم إن كانت قوات الحكومة السورية هي من نفذ الهجوم».

في غضون ذلك عقد ترامب، اجتماعاً، مع كبار القادة العسكريين والوزراء، وسط توقعات بشن أميركا هجوماً جديداً على سورية، بحسب وكالة «سبوتنيك».

من جانبه أكد وزير الدفاع الأميركي، جيمس ماتيس، أن الولايات المتحدة لا تستبعد تنفيذ عمليات عسكرية ضد قوات الجيش السوري، رداً على ما تصفه بالهجوم الكيميائي في مدينة دوما.

وأعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية من جهتها، أنها بدأت بالتحقق من التقارير الواردة بشأن هجوم كيميائي مزعوم في دوما، وأفاد بيان صادر عن المنظمة: «يراقب مركز عمليات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عن كثب الحادث ويجري تحليلاً أولياً لتقارير الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية».

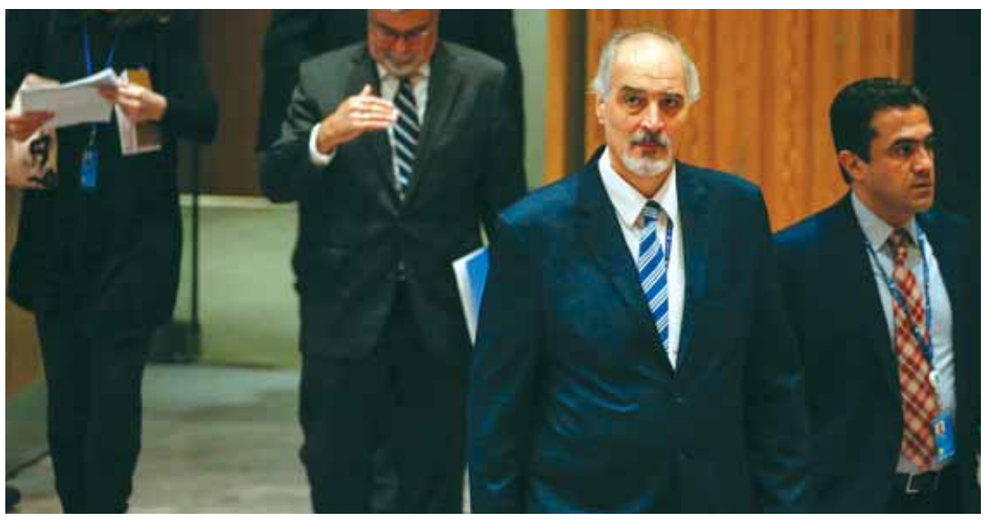

مندوب سورية الدائم في مجلس الأمن بشار الجعفري خلال دخوله إلى قاعة المجلس لحضور جلسة خاصة حول سورية (رويترز)

«خير بيك» حلب إلى الحياة مجدداً

| حلب - خالد زنكلو

كثفت غرفة تجارة حلب جهودها لإعادة الحياة إلى أسواق المدينة القديمة عصب اقتصاد الشهباء التي شهدت افتتاح تلك الأسواق الواحد تلو الآخر بعد خروجها عن الخدمة بسبب الإرهاب الذي ضربها وشل حياتها الاقتصادية.

فبعد افتتاح سوق وخان الجمرك، المتخصص بتجارة أصناف الألبسة المختلفة ضمن مشروع «إحياء أسواق حلب القديمة» الذي تقيمه غرفة تجارة حلب مع فعاليات اقتصادية وسياسية أخرى، افتتح أمس سوق «خير بيك» للأقمشة في حلب القديمة إثر ترميم الأضرار التي لحقت به، بموجب المحددات والمعايير الأثرية والتاريخية، والتي تقدر نسبتها بـ٢٥ بالمئة من محال السوق البالغ عددها ٧٠ محلاً وغرف الخان العلوية الـ٤٠.

وأوضح مصدر في غرفة التجارة لـ«الوطن» أن الدور سيأتي على سوق السقطية في المدينة القديمة لافتتاحه ريثما تنتهي أعمال تأهيله بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية، ولفت إلى أن العمل جار لإعادة الحياة إلى سوق الزهراوي في المدينة القديمة وتأهيل الأسواق الشعبية في مساكن هنانو والخالدية وضهرة عواد خارج المدينة القديمة لافتتاحها من جديد.

وتضم حلب القديمة ٣٦ خاناً وقيسرية و٣٣٠٠ محل حجري تعد دراسة بالتعاون مع منظمات دولية لترميمها وتأهيل أسقفها الحجرية بغية إعادة تدوير عجلة الحياة الاقتصادية فيها كسابق عهدها نظراً لثقلها التجاري قبل تدميرها من الإرهابيين في تشرين الأول ٢٠١٢.

وشكلت محافظة حلب لجنة اختصاصية مهمتها التواصل مع عميد كلية الهندسة بجامعة حلب بهدف إجراء دراسة خاصة بأسقف الأسواق القديمة المنهارة في حلب القديمة والبالغ عددها ٤٠ سوقاً من أجل تأهيلها وفق أسس معتمدة في ترميم المباني القديمة.

وتبذل مديرية المدينة القديمة بحلب جهوداً حثيثة لتطوير الواقع الخدمي في أحيائها وأسواقها، إذ رحلت خلال الأيام الأخيرة الأتربة والأنقاض في منطقة الألمجي وساحة العواميد ومحيط ساحة الملح ومن سوق العتمة بالتوازي مع فرز الأحجار وترحيل الأتربة والأنقاض في محيط خان الشونة وحارة البجك، بحسب مصدر في المديرية لـ«الوطن».

انخفاض عدد الأطباء إلى ٢٨ ألفاً وراتب النقابة التقاعدي ٢٥ ألف ليرة

| محمد منار حميجو

أعلن نقيب أطباء سورية عبد القادر حسن أن عدد الأطباء انخفض من ٣٥ إلى أقل من ٢٨ ألف طبيب سددوا رسوم النقابة خلال العام الماضي، مشيراً إلى أن العدد من الممكن أن يكون أكبر من ذلك باعتبار أن هناك أطباء لم يسددوا الرسوم بعد.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف حسن عن توثيق نحو ١٠٠ ضبط أضرار لأطباء خلال الأزمة، مؤكداً أن العدد أكبر من ذلك إلا أنه لم يوثق.

وأضاف: طلبنا من فروع النقابة في المحافظات تزويدنا بضبوط الشرطة والبيانات الخاصة بالأضرار التي تعرض لها الأطباء إلا أنه لم يتم توثيق إلا هذا الرقم، مؤكداً أنه لم يكن هناك مبادرات لإرسال محاضر الأضرار التي تعرض لها الأطباء.

وكشف حسن أنه لا يوجد إمكانية لتعويض الأطباء الذين تعرضت عياداتهم ومراكزهم للضرر، معلناً عن رفع الراتب التقاعدي للأطباء من ١٨ إلى ٢٥ ألف ليرة. وفيما يتعلق بدور النقابة بتقديم المساعدات الطبية لأهالي الغوطة أضاف حسن: دورنا تجلى في عمل الأطباء الموظفين في وزارة الصحة والجمعيات الأهلية.

(التفاصيل ص٨)

عدس: ١٢٠ ألف نازح في مراكز الإيواء المؤقتة

| عبد المنعم مسعود

قال نائب رئيس المكتب التنفيذي في محافظة ريف دمشق راتب عدس: التعليمات تقضي أن يبقى أهالي دوما في المدينة وخروج المسلحين مع المدنيين الراغبين بالخروج معهم، كاشفاً أن العدد في مراكز الإيواء المؤقتة من نازحي الغوطة الشرقية يزيد على ١٢٠ ألفاً.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد عدس أن أجهزة المحافظة ومن خلفها الحكومة جاهزة للدخول إلى دوما بكل إمكاناتها وأجهزتها الخدمية لتأمين مستلزمات المدنيين.

وأشار إلى أن ورشات المحافظة بدأت العمل في الغوطة الشرقية بترحيل الأنقاض وفتح الطرق الواصلة بين القرى والبلدات والمدن في الغوطة بشكل كامل.

(التفاصيل ص٨)

خميس: إعمار مناطق الغوطة الشرقية مع إزالة المخالفات

| هناء غانم

شدد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس على أهمية وضع رؤية لإعادة إعمار غوطة دمشق لتشمل المناطق التي تعرضت للدمار والإرهاب، مؤكداً أنه لا بديل منه بالمناطق العشوائية والمدمرة في دمشق وريفها.

وترأس خميس أمس اجتماعاً بحضور الوزراء المعنيين ومحافظي دمشق وريفها لوضع هوية جديدة للتخطيط الإقليمي تتناسب مع التنظيم العمراني، للخروج بمخطط يتناسب مع الظروف الحالية لإعادة تنظيم مناطق الغوطة الشرقية ودوما وجوبر ومناطق في دمشق. وأكد خميس أهمية وضع مخطط للأنفاق التي وجدت بمساحات هائلة واستثمارها قدر الإمكان بعد إجراء دراسة كاملة عنها وعن أماكن وجودها وإحداثياتها وحلول علاجها.

وشدد الحضور على ضرورة إزالة مناطق السكن العشوائي والمخالفات سواءً في دمشق أم الغوطة.

من جهته قال محافظ دمشق بشر الصبان: قبل اتخاذ قرار بإزالة هذا البناء أو ذاك لا بد من وضع تصور للمخطط التنظيمي والعمل وفق إستراتيجية إذا ما كان هناك إمكانية لمعالجة الوضع.

(التفاصيل ص٨)